

دراسة حالة إبتكار إجتماعي



تفاصيل الأنشطة :

- عرض تكوين ميداني داخل الجمعية : وتمكن هذه المواكبة المستفيدات من ممارسة الأنشطة المختلفة للجمعية لمدة 6 أشهر:
 - مطعم تضامني
 - دروس الطبخ للسياح باللغة الإنجليزية غالباً
 - خدمة تقديم الطعام لصالح المطاعم المدرسية في مراكش
 - إدارة مقهى في مركز اللغات بمراكش
- تدريب لمدة أسبوعين في مؤسسة شريكة :
 - تنضم المستفيدات إلى مؤسسة شريكة (مطعم، فندق، رياض)، لمدة أسبوعين للاختبار مهاراتهم في بيئة مختلفة عن بيئة الجمعية
- مساعدة لوجستية ومالية : تقدم جمعية أمل "منحة شهرية"، بالإضافة إلى بطاقة التنقل بالحافلة لصالح المشاركات في البرنامج.
- مواكبة نحو التشغيل في نهاية الدورة : يتم متابعة ودعم المستفيدات في بحثهن عن عمل.

وقع النموذج

منذ إنشائها، قامت جمعية أمل بتكوين أكثر من 300 امرأة في مهن الطبخ والخدمات. حيث تعمل بعضهن في المطعم التضامني للجمعية وتقمم بتكوين المشاركات الجدد، وأخرى دخلن العالم المهني عن طريق شبكة الجمعية (فنادق، رياضات، مطاعم...). وقد نجحت جمعية أمل، منذ إنشائها، في ضمان حصول أكثر من 90% من النساء اللاتي خضعن للتكوين، على فرص عمل.

إلى جانب هذا الوجود المباشر، أعادت الجمعية الثقة بالنفس للمستفيدات. حيث تتخرج النساء المستفيدات من الجمعية بعدة مهارات، والأهم من ذلك المكتسبات على مستوى التنمية الذاتية، مما يمنهن الطاقة للتحكم في مستقبلهن.

أخيراً، تساهم الجمعية، على مستواها، في توعية النساء بأن مهن الطبخ الاحترافي ليست مقتصرة على الرجال فقط.

أمل

من بين المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المغرب، حصول النساء على عمل، ونتيجة لعوامل ثقافية ونقص التعليم وانعدام الثقة، هناك امرأة واحدة ناشطة فقط من كل 4 نساء (24.9%)، حسب إحصائيات سنة 2018، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تأسست جمعية أمل استجابةً لهذه القضية الاجتماعية، كمبادرة غير رسمية في البداية، مع عدد قليل من النساء تقمن بتحضير وبيع الحلويات، واليوم أصبحت الجمعية منظمة مهيكلة، تتوفر على مركزين للتكوين في مراكش. ولذلك فإن طموح الجمعية هو تكوين النساء في مجال الطبخ، ودعمهن في الاندماج المهني من خلال الاعتماد على شبكة أمل. ويدور برنامج الجمعية حول عدة محاور: تكوين النساء في وضع هئش، ومواكبة هؤلاء النساء في الاندماج المهني من خلال مساعدتهن على إيجاد عمل، وخلق أنشطة مدرة للدخل لصالح النساء العاملات في المركز (الموظفات الدائمات، المدربات، الطباخت...).

وتستهدف الجمعية النساء في أوضاع غير مستقرة (النساء ذوات الإعاقة، والأرامل، والأمهات العازبات...).

ويعد التواصل الشفهي والشبكات الاجتماعية، خاصة فيسبوك، أدوات الاتصال الرئيسية للجمعية. وللمشاركة في البرنامج، من الضروري تقديم طلب إلى الجمعية التي تختار الملفات حسب المعايير الاجتماعية والاقتصادية، وكذا العناصر التحفيزية للملفات المقدمة. ولكي يتم قبول المترشحات، يجب أن يُكّن مسجلات في نظام المساعدة الطبية (RAMED).

تتوفر الجمعية على مركزان. المركز الأول عبارة عن مطعم تضامني، يقدم مأكولات مغربية وعالمية حسب الطلب. حيث يمكن للزبائن الاستمتاع بالأطباق المعدة من قبل الطباخين المحترفين، بمساعدة المستفيدات من البرنامج. والمركز الثاني مخصص لخدمة تقديم الطعام وإعطاء دروس الطبخ للسياح. وفي كلتا الحالتين، يتم توفير مطابخ احترافية لتكوين المستفيدات في مهن الطبخ والخدمات.